وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

محاضرات في طرائق التدريس

من اعداد الدكتور :بزيو عادل

السنة ثانية ليسانس–تربية وعلم الحركة–

2019/2018

المحاضرة رقم01 : مدخل الى التدريس

1- مفهوم التدريس:

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ.

وفي تعريف أخر نجد بان " التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدءا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حيت يمكن أن يتحقق له التعليم.

-**التدريس:** فهو عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، كما يعد عملية اجتماعية وانتقالية تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية من إداريين، وعاملين لتحقيق نمو متكامل في جميع جوانب الشخصية العقلية الانفعالية، والمهارية .

- **التدريس:** فهو عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، كما يعد عملية اجتماعية وانتقالية تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية من إداريين، وعاملين لتحقيق نمو متكامل في جميع جو انب الشخصية العقلية الانفعالية، والمهارية .

2-مصطلحات ومفاهيم متعلقة بالتدريس :ومن المصطلحات الأساسية في مجال التدريس والحدود الفاصلة بينها نذكر منها ما يلي:

- **التدريس : Teaching**:فن توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لانجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة.

التعلم : Learning :عرفه (جيلفورد (Guilford بأنه التغير في سلوك الفرد كنتيجة للاستثارة والخبرة أي أنه عائد أو نواتج عملية التعلم وقد يكون تعلم قدرات أو مهارات وقد يحدث بقصد أو بدون قصد بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم سواء كان سلوكي أو معرفي أو مهاري.

المحاضرة رقم01 : مدخل الى التدريس

– **التعليم : Instruction** :يعني أن المعلم يسعى لإحداث تغييرات لدى المتعلم أي أنه ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق التعلم وإحداث تغيرات سلوكية – معرفية –بدنية – مهارية – نفسية – وهو مشروع يتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم بهدف نمو المتعلم.

– **طريقة التدريس : Teaching** Method :إجراء منظم ومنسق في استخدام المواد العلمية والمصادر التعليمية وتطبيقها يشكل يؤدي إلى تعلم التلاميذ بأسهل الطرق.

– **إستراتيجية التدريس** : Teaching Strategy :هي خطة عامة للتدريس تشتمل على كل مكونات الموقف التدريسي من أهداف – طرق تدريس – وسائل تعلم – وسائل تقويم

– **أسلوب التدريس : Teaching Style** :إجراءات يتبعها المدرس لتنظيم عملية التعلم وتوجيهها واتخاذ المعلم لطرق تدريس مختلفة كوسيلة لتعليم التلاميذ.

– **وسيلة التدريس** : Teaching Aid :الوسيط الذي يستخدمه المعلم بأسلوبه

4–مكونات الموقف التدريسي:

–**المعلم** : وضح ديفز(Davies) دور المعلم كمدير للعملية التدريسية إذ حدد الوظائف التي يمارسها أثناء تنفيذ العملية التدريسية كالتخطيط – التنظيم – الضبط – القيادة ومعلم التربية الرياضية يستطيع استثارة جميع القوى الكامنة في التلامي من جميع النواحي جسمياً وعقلياً وانفعالياً وأخلاقياً واستمالتها للعمل لصالح الفرد وخير الجماعة.

–**التلميذ** : يعتبر التلميذ محو أساسي في الموقف التدريسي لذا يجب على المعلم انثارة دوافعه من خلال المواقف التدريسية الجيد ة.

–**الأهداف** : تعد الأهداف من القاعدة التي تبني عليها عملية التدريس والتي تسعى جميع عمليات التدريس إلى تحقيقها وتحديد الأهداف بدقة تؤدي إلى توجيه التفاعل بين المعلم والتلاميذ ومساعدة المعلم على التعرف على ما تم تحقيقه من مواقف تعليمية.

-**المادة الدراسية** : هي الموضوع الذي يقدمه المعلم للتلاميذ ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها بأسلوب جيد حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة.

-**مكان التدريس والتعلم** : البيئة الجيدة تعتبر عنصر ضروري مهم لنجاح التدريس ونجاح وجودة برامج التربية الرياضية تتحدد بالمساحات والأماكن المتاحة بالمدارس.

-**الوسائط والتقنيات التدريسية** : يعتبر استخدامها بما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتغيرة من أسباب فاعلية الموقف التدريسي بالإضافة إلى جذب وتشويق التلاميذ واستخدام الوسائط والتقنيات التدريسية في العملية التعليمة تؤدي إلى زيادة الاهتمام بدور التلميذ في عملية التعلم وليس مجرد متلق وبذلك تتيح المجال للدارسين في تحدي قدراتهم على الإبداع والتميز.

-**أدوات وأساليب التقويم** : تعتبر عملية التقويم من مقومات العملية التعليمية وهناك علاقة متبادلة بين المنهج وطريقة وأسلوب التدريس والتقويم

الذي يمكن بواسطته التحقق من مدى نجاح طريقة التدريس في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها.

5-خصائص التدريس:

1- التدريس عملية شاملة تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية من معلم وتلاميذ ومنهج وبيئة مدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية.

2- التدريس مهمة إنسانية مثالية.

3- التدريس عملية إيجابية هادفة تتولي بناء المجتمع.

4- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس.

5- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.

6- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.

7- يتصف بالمرونة للمواقف التعليمية المختلفة.

8- يعتبر عملية إيجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.

9- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية التكنولوجية والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليمي.

10-يساعد التدريس على التفاعل الاجتماعي والاحترام المتبادل وفقا لأسس ديمقراطية.

6-**أسس التدريس الجيد:** إن التدريس الجيد، هو التدريس الذي تتوفر فيه الأسس الآتية :

- مراعاة الخلفية المعرفية للطالب والتأسيس عليها ورصد قدراته وإمكانياته واهتماماته والعمل على تنميتها، ومعرفة ميوله بقصد أخذها بعين الاعتبار في العملية التعليمية .
- إثارة المتعلمين وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم .
- وضوح الأهداف وتحديدها بشكل واضح من المدرس، وتعريف المتعلمين كي يوجهوا مسارهم نحو التعليم.
- التنوع بين أساليب التعليم ووسائله بالعمل والملاحظة، أو التبصر، أو بالمحاولة والخطأ.

- سيادة النظام وحسن التعامل وإيجابية التفاعل بين المدرس والطلبة .
- اعتماد التقويم المستمر وقياس نواتج التعلم، وأخذ نتائج التقويم بعين الاعتبار عند التخطيط للدروس اللاحقة ومراعاتها .

أن يبدأ الدرس بالمتعلم وينتهي بالمتعلم، ولا يترك طالبا من دون مشاركة.

المحاضرة رقم02 : تحليل العملية التدريسية

تمهيد :

تظهر واجبات ومحتويات طرائق وأساليب العملية التربوية والتعليمية في أهداف محددة بناء على نتائج العمل التعليمي والتربوي الذي يتم من خلال درس التربية البدنية أن الهدف الأسمى للعمل التربوي والتعليمي في التربية البدنية هو تكوين الشخصية المتكاملة للمجتمعات المتطورة، أما بالنسبة للمجتمعات النامية بصفة خاصة تعتبر التربية الشاملة للفرد مسألة حيوية ويتأسس عليها ارتقاء المجتمع ككل. وقد عرفت (سعد ونيللي، 1998) درس التربية البدنية على أنه الشكل الأساسي الذي يتم فيه عملية التربية والتعليم بدنياً من خلال ثلاثة (مفاهيم المعارف، القدرات، والمهارات)، واتفق معظم الخبراء في تدريس التربية البدنية على ضرورة وجود خطة للدرس، تعتبر تلخيصاً لمحتواه ولأنشطة التعليم والتعلم التي تحقق أهدافه حيث أكدت) شلتوت وميرفت ، 2002) على أن خطة الدرس تشمل ثلاثة وظائف هي (مساعدة المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها ، سجل نشاط التعليم والتعلم من جانب المعلم، ومتابعة الدرس وتقويمه.(

المحاضرة رقم02 : تحليل العملية التدريسية

تشير (أحمد ، 1998) إلى أنه يجب النظر إلى عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن (الهدف، المحتوى، والطريقة). وأن الدرس يرتبط ككل أو كأجزاء ارتباطاً وثيقاً بهذه العوامل الثلاثة وقد أشار بعض المختصين في مجال طرق تدريس التربية البدنية إلى أن محتوى درس التربية البدنية يشمل المكونات التالية:

-مجموعة مركبة من التمرينات والأنشطة الرياضية والألعاب والمسابقات والمنافسات.

-مجموعة مركبة من القيم والمثل والاتجاهات.

-مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق.

-مجموعة من أساليب الأداء الرياضي.

فماذا نقصد هبده العمليات؟ وما ينبغي أن يتوفر فيها من مهارات؟

1-مرحلة التخطيط:

المحاضرة رقم02 : تحليل العملية التدريسية

هي مرحلة النشاط الذهني التي تسبق التدريس، وفيها يحدد المدرس الأهداف التعليمية مع اختبار أفضل الطرق، والأساليب لتحقيقها، وتحليل المادة المدرسة، ويدرس خصائص الفئة المراد تدريسها، عموما يخطط للتدريس تخطيطا منطقيا.

وهنا يسعى المدرس للإجابة عن ثالثة أسئلة أساسية وهي:

-ملاذا ادرس؟

-لماذا ادرس؟

-ومن ادرس؟

ولكن تتم هذه العملية على النحو السليم يستلزم من المدرس أن يراعي ما يلي:

-تشخيص حاجات التلاميذ آو الطلبة، وهي عملية مستمرة ومتعددة، ذلك أن الحاجات الدائمة التغير، ويعود ذلك لكثرة ما يحيط بالتلاميذ من القوى المؤثرة في ظهور الحاجات وتغيرها.

-وضع الأهداف العامة والخلاصة بما يعين وعيا كاملا بمصادر اشتقاق تلك الأهداف، والشروط التي جيب أن تتوفر فيها من حيث النوع، والكم، والمستوى.

-تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة والمناسبة للتلاميذ، واتي يمكن أن تتكامل مع الطريقة، والمادة، والوسيلة بلوغا للأهداف التي حددت المواقف التعليمية.

أما عن المهارات التي نبغي على المعلم إتقانها هنا نجد:

مهارة تحديد الأهداف، مهارة تحليل محتوى المادة التعليمية، مهارة تحضير وتخطيط الدرس.

فما ينبغي أن يكون المدرس عاملا، وفنانا ماهرا أولا بكل حيثيات العملية التدريبية، وثانيا بنظرته الثاقبة والمستقبلية لكل ما سيقدم عليه، ولكي ينجح في ذلك تؤكد التربية الحديثة على ضرورة إشراك المتعلم في ذلك على حد قول" فرج :"من الأفضل أن يقوم المدرس بتقديم بعض الاقتراحات للتلاميذ عن أي أنشطة التي ينبغي تعلمها.

2-مرحلة التنفيذ:

في هذه المرحلة ما على المعلم سوى تنفيذ ما سبق اتخاذه من قرارات أثناء مرحلة التخطيط، وتسمى هذه المرحلة أيضا بالتفاعلية لان فيها يواجه المعلم والمتعلم وجه لوجه فالتنفيذ يمثل مجموعة من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم من اجل تنفيذ العملية التدريسية بصورة فعالة، كما يسعى هنا للإجابة عن سؤالين أساسيين هما:

1-كيف أدرس؟

8-بأية وسيلة أدرس؟

ولنجاح المعلم هنا لابد من القدرة على تقديم المادة، وإثارة انتباه التلاميذ،بالإضافة إلى الشرح والعرض الدقيقين ..الخ.

وعلى وجه الخصوص الاهتمام بالمهارات التالية:

مهارة عرض الدرس، مهارة إدارة المناقشة، مهارة إدارة الفصل،... الخ.

وبما أن النشاط الحركي يشكل حصة لاباس بها أثناء تدريس التربية البدنية والرياضية فانه على المعلم أيضا هنا القيام بعدة وظائف، هذه الأخيرة تساهم بشكل مباشرة في تحقيق أهداف الدرس التي كانت أعدت مسبقا في مرحلة التخطيط بصفة عامة، وبذلك بصفة خاصة إلى مستوى الجرأة في مرحلة التنفيذ، ولعل أهم هذه الوظائف ما ذكره " عبد الكريم " في الأتي:

-تهيئة بيئة تعلم آمنة.

-توضيح وتعزيز الأعمال للمتعلم.

-الاحتفاظ ببيئة تعلم منتجة.

-توفير التغذية الراجعة للمتعلم.

-تغيير وسائل الأعمال للأفراد والمجموعات الصغيرة.

-ملاحظة وتحليل استجابات التلاميذ.

وفي الحقيقة كل ما يقوم به المعلم والمتعلم سويا من جهد موجه في اتجاه الأهداف التي حددت في مرحلة التخطيط، على أن ذلك لا يعني التزام المعلم حرفيا بما جاء في الخطة التي يضعها قبل التنفيذ، ولكنه يستطيع أن يغير، ويطوع في ضوء ما يظهر من متغيرات لم تكن في الحسبان، في مرحلة التخطيط.

وذلك بخطة مساعدة وهنا أتت مسالة ابتكار المعلم حينما يكون في الموقف التدريسي، وتحاشي مطالبته بنمط معني في التدريس.

وتقسم المرحلة التنفيذية بدورها الى ثلاثة اقسام:

إن الدرس ومدته تتراوح بين (40-50) دقيقة لا يمكن تصورها أن تسير على وتيرة واحدة وعادة يتم تقسيم الدرس إلى عدة أقسام بناءً على واجبات الدرس المحددة، ومع أخذ ما سبق في الاعتبار فهناك تقسيم متفق عليه وهو الدرس ينقسم بشكل عام إلى جزء تمهيدي ثم جزء رئيسي ثم جزء ختامي وفيما يلي شرح للأجزاء الثلاثة وواجباتها.

***واجبات ومحتوى الجزء التمهيدي للدرس:**

المحاضرة رقم02 : تحليل العملية التدريسية

يجب أن يحقق الجزء التمهيدي (المقدمة) لدرس التربية البدنية ثلاثة واجبات (عمل موقف تربوي ، إعداد بدني، والاستعداد للتمرين)، ويتم ذلك من النظام في إجراءات التهيؤ للدرس:

-الحضور والالتزام في الحصة.

-الحفاظ على التشكيلات.

-تنظيم الأدوات.

-البدء المنظم في الدرس.

-رفع درجة حرارة الجسم لتحسين كفاءة الأجهزة الحيوية.

-التدرج في رفع الحمل.

-توضيح الهدف من الدرس للطلاب.

***واجبات ومحتوى الجزء الرئيسي للدرس:**

يجب أن يحقق جميع الواجبات الموضوعة والمطلوبة من درس التربية البدنية مثل تنمية الصفات البدنية، أو تعلم النواحي الفنية، أو النواحي الخططية، أو توصيل

واكتساب المعارف والمعلومات الرياضية وتكوين الشخصية، مع المرونة في تحديد الحمل الواقع على أجزاء الجسم المختلفة ليناسب الهدف من الدرس.

***واجبات محتوى الجزء الختامي للدرس:**

يجب أن يحقق الجزء الختامي لدرس التربية البدنية ما يلي:

-1تهدئة الجسم أو الوصول مرة أخرى إلى حمل عالي الشدة لفترة قصيرة جداً.

-2أن يتناسب الختام مع الشعور بأن يبعث البهجة سواء كان الحمل عالي أو منخفض لتأكيد قوة الإرادة وتوعية الطالب للمستوى الذي وصل إليه.

-3عمل ختام ذي قيمة تربوية بأن يتم ترتيب الأدوات وتنظيمها مع مراعاة الهدوء والتركيز مع مراعاة وقت تغيير الملابس متبعاً ذلك كله كلام المدرس النهائي الذي يجب أن يكون قصيراً.

3-مرحلة التقويم:

المحاضرة رقم02 : تحليل العملية التدريسية

هي المرحلة التي يقف فيها المدرس على مدى تاثيره في التلاميذ، وبالتالي فانه يكون نظرة دقيقة على مدى فعالية التدريس، ويحاول أن يستفيد بهذه، المتابعة في عملية التدريس، بمعنى آخر ينظر في مدى تحقق الأهداف من خلال قياس وتقويم أداء المتعلمين، وأداءه أيضا، ولم لا تقويم العملية التدريسية ككل.

ولعل السؤال الجوهري الذي يستدعي الإجابة عنه هو:

ما مدى تحقق الأهداف؟

أما عن المهارات التي يجب إتقانها من طرف المدرس فنجد:

-مهارة ربط التقويم بالأهداف.

- مهارة أعداد الأداة التي نحصل بها على النظرة التقويمية...الخ

بعد النظرة الأولى لتحليل العملية التدريسية وجب علينا لفت الانتباه الى أمرين هامين هما:

1-الدرس وحدة متكاملة، وعليه فان المراحل الثلاثة السابقة(:التخطيط، الأداء، التقويم)متداخلة فيما بينها لحد عدم الفصل بين المرحلة والأخرى، ولكن التفصيل هنا بغية تسهيل الدراسة لا غير.

-2بالرغم من أهمية المرحلة التنفيذية الا أن نجاحها على الدقة والتحكم في المرحلتين الأولى والثانية والثالثة.

المحاضرة رقم03 : مدخل الى طرائق التدريس

تمهيد:

تشكل طرق التدريس مكوناً هاماً من مكونات المنهج, وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المنهج الأخرى، فلكل موضوع طرقه المناسبة لأهدافه, ومحتواه, ومواده التعليمية, وأنشطته, وأساليب تقويمه، ولذلك ينبغي على المدرس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه، ليتمكن من صياغة أهداف درسه, ويوطن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس تقليديها وحديثها, ويختار أنسبها, وأجداها، لتمكين المتعلمين من استيعاب المعارف, واكتساب المهارات, وتحقيق أهدافه.

1-مفهوم طريقة التدريس :

-**لغة:** "هي المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف."

•-**اصطلاحاً:** "هي جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية ويعرفها بعض التربويين أنها الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات إلى عقول الطلبة."

-أو هي: "الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق

الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات، أو توجيه أسئلة، أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو المتعلمين إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات، والطريقة هي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج.

– ويعرف عمر الشيباني طريق التدريس على: "أنها جميع أوجه النشاط الموجه الذي يقوم به المعلم نحو الطلبة في إطار مقتضيات مادة تعليمية, وذلك بهدف مساعدة الطلبة في إحداث التغير المنشود في سلوكهم."

–أو هي: "عملية عقلية منظمة هادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفعالية, وهي تمثل الرؤية الواعية الشاملة بجميع عناصر التدريس و أبعادها, وتمثل الخطة التي يصنعها المعلم لنفسه."

–" تعتبر طرائق التدريس من الإجراءات الصفية التي يحددها المدرس في تخطيطه للدرس والمساهمة في نجاح الموقف التعليمي، فهي تلعب دورا أساسيا ومهما في تناول المادة العلمية وفي تنظيم الحصة الدراسية، لذلك تعتبر أداة ضرورية وفعالة لتحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة .وتعرف

أيضا على أنها المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي أو المنهاج الدراسي من معرفة ومعلومات ونشاطات للتعلم بسهولة ويسر.

2-الفرق بني الطريقة والأسلوب:

هناك أشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريقة والأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحي الطرائق والأساليب، باعتبار أنهما مترادفان لا يحمل أي منهما معنى خاص يميزه عن الآخر، ومن خلال الكثير من الكتابات، فان الأسلوب ياتي دائما تبعا للطريقة لأنه مرتبط بها وعلى أساس الأسلوب تأتي الطريقة، ويقول حنا غالب " أن الفن مجموعة طرائق والطريقة مجموعة أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط[1]."ولهذا فالطريقة اشمل من الأسلوب، ومفاد هذا الفرق بان الأسلوب قد يختلف من معلم لآخر على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة مثال ذلك :نجد أن المعلم(س) يستخدم الطريقة الكلية والمعلم(ص)يستخدم نفس الطريقة ومع ذلك فقد نجد فروق

دالة في مستويات تحصيل المهارات الحركية للتلاميذ، وهذا يعين أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم، وليس الطريقة.

ولكي يدفع المعلم التلاميذ حتى يتعلموا فلابد له أن يعمل أشياء بأساليب معينة، ليس من الكافي أن يكون ملماً بمادته فقط أو أن يكون في ذهنه ما يريد أن يتعلمه الطلاب ولكن لابد أن يخطط بعناية للإجراءات التي سوف يستخدمها وكذلك الأنشطة التي يجب على التلاميذ ممارستها، ومهما كان قدر الجهد أو النشاط الذي يبذله المعلم فلن يحدث التعلم ما لم يشترك التلاميذ اشتراكاً ايجابياً في خبرة التعلم وهذا يعني أن المعلم لابد أن يكون ملماً إلماماً تاماً بكيفية حدوث التعلم من جانب التلاميذ وكيف تؤثر الطريقة المختارة والمستخدمة على تعلم التلاميذ.

3-عوامل نجاح طرق تدريس التربية البدنية والرياضية:

وعلى الرغم من تعدد طرائق التدريس واختلاف انواعها وأساليبها فان نجاح أية طريقة من هذه الطرائق في تحقيق أهدافها يتوقف على عدة أمور هي:

1-أن يكون المعلم مدركاً للأهداف التي يسعى إليها والى تحقيقها من خلال الطريقة.

2-ن يستوعب المعلم لخبرات طلبته ومستوياتهم وما بينهم من فروق فردية.

3-على المعلم إن يلم بطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها.

-4أن يكون مدركاً للعلاقة بين الطريقة وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط فالطريقة تحتاج إلى إمكانات ووسائل.

-5أن يفهم المعلم مختلف مصادر التعلم التي تستخدم في التعليم ليتمكن من اختيار الطريقة.

-6أن تستثير الطريقة دوافع الطلبة للعمل وتولد لديهم الاهتمام لبذل الجهد وتحقيق الهدف.

-7أن تساعد الطريقة على تقويم أنفسهم بأنفسهم ودراسة النتائج التي وصلوا إليها لان معرفة المستوى تحدد نقاط القوة والضعف لرفع مستوى التعلم.

وعليه فأن الطريقة تُعد ركنا من أهم أركان العملية .

المحاضرة رقم04 : شروط ومعايير اختيار طريقة التدريس

1-القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس : التربية عملية يجب أن تهتم بالطالب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف الطالب في التعلم والنمو السليم.

- **التدرج من المعلوم إلى المجهول** : لا يستطيع أن يدرك الطالب المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متماسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى الطالب من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم لمهارة جديدة .مثال : التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ أو لا بتعليمهم مهارة الرمي.
- **التدرج من البسيط إلى المركب** : وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولا ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم الطالب الوثب العالي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب- 3 . .

- **التدرج من المحسوس إلى المعقول** : الطالب يدرك أوال التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة فالمعلم يجب تعليم الطالب أداء الدحرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبنى عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد مكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكا صحيحا .
- **الانتقال من العملي إلى النظري** : على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد الطالب إلى البحث في الح قائق للوصول غلى معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عمليا قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظريا . ً

2- شروط ومعايير اختيار الطريقة والوسيلة والأسلوب المناسب للتدريس

: أولا : ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد : يجب اختيار المدرس لطريقة التدريس والوسيلة المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المعلم عرضة للتشتت والارتباك في

اختياره للطرق والوسائل المناسبة أي يجب صياغة الأهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية إجرائية

.**ثانياً : ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى** : يجب ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى إذ أن المحتوى يعتبر ترجمة للأهداف كما أن محتوى الدرس اليومي أداة لتحقيق الأهداف الموضوعة لذا يجب على المعلم التعرف على المحتوى لكي يستطيع أن يختار المناسب منه .

.**ثالثا : ملائمة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج الطالب** : يجب على المعلم دراسة الخبرات السابقة للطالب حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي والبدني في المراحل السنية المختلفة بالإضافة إلى الفروق الفردية المتباينة بينهم في الرغب ات والميول والاستعداد وطريقة التفكير وعدم مناسبة الطريقة لمستوى النضج يؤدي إلى عدم إثارة دوافع الطالب نحو المادة.

. **رابعاً : ملائمة الطريقة والوسيلة للمعلم** : الخصائص الشخصية ، الإعداد المهني ، الخبرة ، الذكاء كلها مميزات قد ينفرد معلم ببعض منها وقد لا تتوفر في

غيره من المعلمين فبعض المعلمين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق وهناك من المعلمين الذين تتوفر لديهم خلفية كافية عن المحتوى وتنعدم عند آخرين وهكذا تتنوع قدرات المعلمين وسماتهم الشخصية والمعلم الكفء هو الذي يكون مدركا لقدراته فيختار الطريقة وال وسيلة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يتعرض للفشل .

.خامساً : ملائمة الطريقة والوسيلة للزمن : في مدارسنا نجد أن المنهج ينقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن حجم أو صعوبة المهارة ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل الطالب يحب التفاوت في القدرات والاستعدادات لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية إلى تدريس فعال .

سادساً : ملائمة الطريقة والوسيلة للإمكانات: عند اختيار المعلم لإحدى طرق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانات في المدرسة .

سابعاً : التنوع في الطريقة والوسيلة : المقصود بذلك هو عدم اعتماد المعلم على طريقة أو أسلوب واحد أثناء تدريسه إذ إن ذلك يقلل من دافعية الإنجاز لدى الطالب فالطالب يحتاجون دائما إلى التنوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم من بداية الدرس حتى نهايته .

ثامناً : مدى مشاركة الطالب : يعني ذلك استخدام المعلم لطرق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة الطالب للمعلم في التنفيذ كما تتضمن اشتراك أكبر عدد من الطالب وتحمل هم مسئوليات عديدة وهذا يستهدف اكتساب الطالب اتجاهات ومهارات متعددة بالإضافة إلى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى الدراسي .

3-شروط ومعايير اختيار طريقة التدريس

. ويتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل نذكر منها :

1-**الأهداف المنشودة** : اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب

المعارف لا تكون مجدية في تنمية مهارات عملية أو في إكسابهم ميولا واتجاهات فمن أجل تطوير مهارة التفكير مثل طريقة حل المشكلات .

2-مستوى المتعلمين : يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

- **3 . المحتوى العلمي للدرس** : يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى وخصائص يراد أساليب خاصة لتدريسه ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

- **4 . دوافع التلاميذ:** أي تطوير رغبات التعلم لدى الطالب فيجب أن تستثير الطريقة دوافع الطالب للعمل مع المعلم وتولد لديه الاهتمام لبذل الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة.

- **5 . الإمكانات المادية المتاحة** : ينبغي على المعلم التعرف على مختلف الإمكانات المتاحة والتي يمكن توفيرها (الملاعب – الأدوات الصغيرة – الأجهزة –

الوسائل التعليمة – المراجع)ولإدراكه لأهمية هذه الإمكانات فهي تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

4-معايير اختيار طرائق التدريس :إن اختيار طرائق التدريس لا يتوقف على مدى تفضيلها من طرف المدرس، وإنما يتحدد من خلال معايير لا بد من مراعاتها هي

أ- طبيعة الهدف التعليمي: ترتبط كل مادة تعليمية بعدد من الأهداف التربوية والسلوكية، فمثلا إذا كان الهدف إدراكيا فقد يستخدم المدرس طريقة تدريس إدراكية مثل المحاضرة والأسئلة، أما إذا كان الهدف ذا طبيعة شعورية فإن طريقة التدريس هي طريقة المناقشة والطريقة الحوارية.

ب- طبيعة المادة الدراسية : يتوقف اختيار طريقة التدريس على طبيعة المادة الدراسية، وعلى المدرس أن يدرك ذلك وتكون له الخلفية في هذا ال مجال حتى يتمكن من إيصال المعلومات إلى طلابه، فقد يعتمد طرائق مختلفة مثل المناقشة وطرائق التدريس المباشر (الوصف، العرض، المحاضرة، الإلقاء..)

ج- توفر الوقت لتحقيق الهدف التعليمي : إن العامل الذي يجب أخذه بعين الاعتبار عند اختيار طريقة التدريس الملائمة هو عامل الزمن، فإذا كان الوقت مناسبا فإن أنسب الطرق التدريسية هي التي يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم، أما إذا كان الوقت غير مناسب فإن المدرس يلجأ إلى طريقة المحاضرة.

د- عدد المتعلمين في الفصل : إن عدد المتعلمين داخل الفصل يحدد طريقة التدريس المناسبة، فإذا كان عددهم يصل إلى خمس وعشرين تلميذا فيفضل استخدام طريقة المناقشة لتبادل الخبرات، أما إذا زاد عدد المتعلمين عن الحد المطلوب فيفضل استخدام طريقة المحاضرة والطريقة ا لحوارية وطريقة حل المشكلات.

ذ- المرحلة الدراسية أو العمر الزمني للمتعلمين: إن مراعاة المرحلة الدراسية أو العمر الزمني للمتعلمين أمر ضروري على المدرس، فطلبة التعليم العالي تناسبهم طريقة المحاضرة أو المناقشة على خلاف تلاميذ المدارس الابتدائية التي تناسبهم طريقة الوصف والعرض والتمثيل.

ر- **الوسائل التعليمية:** إن عدم توفر الوسائل التعليمية بشكل جيد ومتنوع يحول دون استخدام طرائق معينة، لذا فإن نقص الوسائل يؤدي إلى تعطيل جهود وعمل المدرس الناجح، لأن استخدام الوسائل في التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية المدرس ومدى اقتناعه بعمله.

ز- **التقويم** : أن تحفز الطريقة المستخدمة الطالب على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلا .

5-الخطوات التي يجب مراعاتها أثناء اختيار طرائق التدريس:

- التخطيط للدرس وتصميمه قبل الدخول إلى غرفة الدرس .

- إزالة الحواجز النفسية بين الطالب والمعلم خاصة إذا كان المعلم يتعامل مع طلبة جدد يراهم لأول مرة ..

- إبلاغ الطلبة بالأهداف التعليمية للمادة المراد تدريسها .

- استدعاء الخبرات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدرس .

-التمهيد للدرس وربطه بموضوعات سابقة مألوفة .

- شرح الدرس وما يتضمنه من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وربط ها بموضوعات أخرى مشتركة.

- التفصيل التدريجي بالمعلومات إلى أن يتم شرح الدرس كاملا.

-إتاحة المجال للممارسة والتدريس وإعطاء التمارين في اية الحصة.

6-العوامل المؤثرة في اختيار طرائق التدريس :إن طرائق التدريس وأساليبها متعددة، فلا يوجد طريقة من بينها هي الأفضل دائما، وهذا بحكم العوامل التي تؤثر فيها وتحكم المدرس في اختيارها :

أولا الفلسفة التربوية التي يتأسس عليها المنهج : فهي تؤكد على أن المدرس هو محور العملية التدريسية ومصدر للمعلومات، أما الطالب فهو المتلقي.

ثانيا الأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها : تعتبر عاملا مؤثرا في اختيار طريقة التدريس، ومن ثمة اختيار الأسلوب التدريسي الذي يلائم الطالب.

ثالثا المنهج والزمن : يقتضي طريقة لا تستغرق وقتا طويلا حتى يتم إنجاز المنهج في الوقت المحدد.

رابعا المادة ونوعها : تتطلب من الأستاذ أن تكون له دراية بالطريقة المناسبة في تدريس مادته.

7-الطريقة الجيدة في التدريس: إن اختلاف عناصر الموقف التعليمي ودخول متغيرات كثيرة ومتنوعة في عملية التعلم يوضح بعدم وجود طريقة من طرائق التدريس تعد الأفضل دائما، فالطريقة التي تلائم مادة قد لا تلائم مادة أخرى، والتي تلائم مرحلة دراسية قد لا تلائم مرحلة دراسية أخرى، والتي تستجيب لأهداف معينة قد لا تستجيب لأهداف أخرى .و لكن من خلال كل هذا يمكن وضع مؤشرات عامة تحدد معالم الطريقة الجيدة في التدريس، والقول أن الطريقة الجيدة هي التي تحقق أهداف التدريس بوقت أقل وجهد أقل وهي التي تتوفر على شروط تجعلها فاعلة وهي :

-أن تكون قادرة على تحقيق الهدف التعليمي بأقل وقت وجهد .

- أن تتلاءم مع قدرات المتعلمين وقابلياتم

- أن تعتمد الانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء.

- أن تتدرج من المحسوس إلى المجرد.

- أن تحث الطالب على التفكير الجيد والوصول إلى نتائج.

- أن تسهم في الربط بين الجانبين العملي والنظري للمادة.

-أن تساعد الطلبة في تفسير النتائج التي توصلوا إليها.

المحاضرة رقم 05: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تشكل طرق التدريس مكوناً هاماً من مكونات المنهج, وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المنهج الأخرى، فلكل موضوع طرقه المناسبة لأهدافه, ومحتواه, ومواده التعليمية, وأنشطته, وأساليب تقويمه، ولذلك ينبغي على المدرس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه، ليتمكن من صياغة أهداف درسه, ويوطن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس تقليديها وحديثها, ويختار أنسبها, وأجداها، لتمكين المتعلمين من استيعاب المعارف, واكتساب المهارات, وتحقيق أهدافه .

المحاضرة رقم 05: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية

1- طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية:

من المعروف أنه لا توجد طريقة مثالية في التدريس يمكن أن تكون صالحة لكل العمليات التعليمية ولكل المواد الدراسية وخاصة في حصة التربية البدنية والرياضية ولهذا فالأستاذ لا يمكن أن يتقيد بطريقة واحدة بل عليه أن ينوع، فهو حر في اختيار ما يناسب أهداف حصته وفي مايلي سنذكر أهم الطرق لتدريس التربية البدنية والرياضية.

أولاً : الطريقة الكلية:

من خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية كل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء.

مميزات الطريقة الكلية:

-تعتبر أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم.

-تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة.

-تسهم في خلق أسس تذكر المهارات الحركية.

-تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وسن المتعلم.

-تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للتلاميذ.

-تناسب كثرة عدد التلاميذ في ؤالفصل.

-تناس الحركات المهارية البسيطة وغير البسيطة.

عيوب الطريقة الكلية:

-لا تقابل الفروق الفردية بين الطلاب.

-هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها كل.

ثانياً: الطريقة الجزئية

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس يتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض.

مميزات الطريقة الجزئية : - يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة.

-تساعد على إتقان أجزاء الحركة.

-تساعد على فهم كل جزء من الحركة.

-تستخدم إذا كان عدد التلاميذ بالفصل قليلاً .

-تراعي الفوارق الفردية بين التلاميذ.

ثالثاً : الطريقة الكلية الجزئية : وفيها تؤدى المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية – الجزئية الكلية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلافي العيوب في كل منها.

رابعاً : طريقة المحاولة والخطأ: تلك الطريقة من الطرق الهامة التي تستخدم في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية وتتلخص هذه الطريقة في أن المتعلم يقوم بأداء الحركة ويمر بمراحل الفشل والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة والبقاء على الحركات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل إلى أداء الحركة بصورة جيدة.

خامساً : طريقة حل المشكلات:

تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعهلومات والخبرات التي ينبغي ان يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد التلميذ تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف ايجابي مه هذه المشكلة . ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لتلاميذه لتحديد المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها . ويتضمن أسلوب حل المشكلات في درس التربية الرياضية قيام مدرس التربية الرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق التلميذ الذي يجد نفسه مدفوعاً من تلقائه إلى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة اثناء الدرس وتختلف درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية الرياضية على التلاميذ تبعاً لأغراض البرنامج ومستوى نضج وخبرة التلاميذ السابقة.

سادساً : طريقة البرنامج

المحاضرة رقم 05: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية

يعتبر أسلوب البرمجة أحدج الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وقد اهتمت التربية الرياضية بالتعليم المبرمج حيث يعتبر طريقة من طرق التدريس الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة ما يساعد على توفير وقت ويقل جهد المدرس اثناء شرح هذه المهارات في دروس التربية الرياضية كما يساعد على تقدم التلاميذ بأنفسهم دون حاجة مستمرة لمدرس التربية الرياضية.

والتعليم المبرمج نوع من أنواع التعليم الذاتي وهو برنامج يقوم المدرس بإعداده بأسلوب خاص ويتم عرضه من خلال كتاب مبرمج يتألف من مجموعة من الأطر ويتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من الأعمال البسيطة السهلة وتتدرج في صعوبتها بعد ذلك ومن خلال معرفة التلميذ للأخطاء التي يقع فيها يستطيع أن يقوم بتصحيحها مما يعزز بالتالي استجابته الصحيحة وعلى ذلك فإن كل إطار يتضمن مثيراً واستجابة وتعزيزاً .

2-عوامل نجاح طرق تدريس التربية البدنية والرياضية:

وعلى الرغم من تعدد طرائق التدريس واختلاف انواعها وأساليبها فان نجاح أية طريقة من هذه الطرائق في تحقيق أهدافها يتوقف على عدة أمور هي:

1-أن يكون المعلم مدركاً للأهداف التي يسعى إليها والى تحقيقها من خلال الطريقة.

2-ن يستوعب المعلم لخبرات طلبته ومستوياتهم وما بينهم من فروق فردية.

3-على المعلم إن يلم بطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها.

-4أن يكون مدركاً للعلاقة بين الطريقة وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط فالطريقة تحتاج إلى إمكانات ووسائل.

-5أن يفهم المعلم مختلف مصادر التعلم التي تستخدم في التعليم ليتمكن من اختيار الطريقة.

-6أن تستثير الطريقة دوافع الطلبة للعمل وتولد لديهم الاهتمام لبذل الجهد وتحقيق الهدف.

-7أن تساعد الطريقة على تقويم أنفسهم بأنفسهم ودراسة النتائج التي وصلوا إليها لان معرفة المستوى تحدد نقاط القوة والضعف لرفع مستوى التعلم.

وعليه فأن الطريقة تُعد ركنا من أهم أركان العملية التعليمية أو يصفها (كلباترك) ساق من سيقان التربيةِ والتعليم مكملة للمنهج في إخراج درس التربية الرياضية.

خلاصة

من خلال تطرقنا الي موضوع طرق تدريس التربية البدنية والرياضية نستخلص إن طريقة التدريس ليست سوى مجموعة خطوات يتبعها المعلم لتحقيق أهداف معينة .

وإذا كانت هناك طرق متعددة مشهورة للتدريس، فإن ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن الطبيعة البشرية، وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع أيضاً إلى ما توصل إليه علماء النفس عن ما هية التعلم، وهذا ما يجعلنا نقول أن هناك جذور تربوية ونفسية لطرائق التدريس.

تمهيد:

تعد الأساليب إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد عمل أو وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب، له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نقوم بتعليمهم، وتعتبر الأساليب التدريسية تلك العلاقات التي تنشا بين المعلم والتلميذ والتي تؤثر إيجابيا أو سلبيا في تحقيق الأهداف الموضوعة للدرس.

ولهذا إلمام المدرس بمختلف الأساليب سيساعده على تسيير عملية التدريس بصورة فعالة ومجدية ونظرا لاهمية الموضوع فقد تم التطرق إليه بشيء من التفصيل انطلاقا من تطور هذه الأساليب وأهميتها في جمال التربية البدنية الرياضية تم تحليل هذه الأساليب وهذا لإعطاء المطلع والمطبق الأساس لاختيار الأسلوب الأنسب للتدريس.

1-مفهوم أساليب التدريس:

يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعين ذلك انه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، بمعنى آخر، فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد هبا إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي[1]

فأسلوب التدريس بنسبة كبيرة ناتج، وعاكس للشخصية القيادية للأستاذ، والتي تنبع من خبراته وخصائصه والظروف المحيطة.

2-تطور أساليب التدريس:

لقد اثر تطور مختلف العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء في تطور أساليب التدريس، فلقد تم الانتقال من المنظور القديم القائم على الفكرة القائلة أن فهم التدريس يتدفق منه سيل المعرفة وان واجب التلاميذ هو الإصغاء والتذكر، إلى

منظور حديث يحقق أهداف الدرس من خلال طرائق وأساليب ووسائل تتماشى والاتجاهات الحديثة وتواكب التطورات الحاصلة في مختلف المجالات.

فلقد ظهرت منذ الستينات مجموعة من أساليب التدريس الحديثة أو ما يعرف بأساليب التدريس لموسكا موستن وسارة اشورت وقد أطلق عليها (طيف أساليب التدريس (spectrum of teaching style) وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية، ويطلب موسكا موستن رائد أساليب التدريس الحديثة من الباحثين البحث في هذا المجال، حيث أن مجموعة الأساليب تعطي إمكانية جديدة للقيام بعملية البحث في مجال التربية البدنية والرياضية، والبحث باختيار الفرضيات الموضوعة حول العلاقة الممكنة المستمرة والموجودة بين كل أسلوب من أي الأساليب والأهداف التربوية، وعملية البحث كفيلة بمسايرة التطور الحاصل في المجتمع بمختلف مكوناته والتي من بينها المدرسة والتي هي أساس بناء شخصية الفرد الذي يشكل اللبنة الأولى في المجتمع.

3-العوامل التي تحدد اختيار نوع أساليب التدريس:

تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1918 الى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفصله الأستاذ ويرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

-خصائص ألأستاذ الشخصية.

-البنية النفسية له بكل جوانبها.

خبراته السابقة في مجال تخصصه.

معارفه بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة.

اتجاهاته نحو مهنته، وذاته وكذا نحو مجتمعه.

نوع المتعلمين وخصائصهم.

-4 أهمية أساليب التدريس:

أن التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي، فهو يعتمد على جملة من المعطيات (الأهداف، المحتوى، وسائل التعلم، الأنشطة التعليمية وعملية التقويم)، ومختلف هذه المتغيرات يجب تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الأساليب تأخذ أهميتها من تصورها للعلاقة الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم

والهدف، وأصبح أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه، وهذا يؤثر على شخصية المتعلم ويساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل ليصبح إنسانا مستقلا في تحديد الأهداف وقادر على بلوغها بشكل فردي.

5-أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية:

يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال معرفته بمجموع أساليب التدريس الى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

-التعرف على أساليب التدريس والعامة والخاصة.

-التعرف على طرق نقل المعارف إلى التلاميذ.

-الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء بالرغبات وحاجات التلاميذ.

-الاختيار الأنسب لطرائق وأساليب التدريس.

-تمكن الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل منوه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بني التلاميذ

-مساعدة الأستاذ على التحليل بالسلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه.

6-الأساليب المباشرة والأساليب الغير المباشرة

وتتراوح أساليب التدريس ما بين أساليب مباشرة (التي يكون المعلم هو محورها) وهي تتكون من اراء وأفكار المدرس الذاتية (الخاصة) والتي يسعى من خلالها الى توجية عمل الطلبة ونقد سلوكهم وتوجيههم وإعطاء الخبرات والمهارات التعليمية التي يجدها مناسبة لهم .

وأساليب التدريس غير المباشرة (التي يكون الطالب هو محورها) فعندما يكون اكتساب المهارات الأساسية هو الهدف فإن الأساليب المستخدمة هي المباشرة، أما أساليب التدريس غير المباشرة فتستخدم عندما يكون الغرض الوصول إلى الإبداع، الاستقلالية، أو تغيير الاتجاهات عند الطلبة، لذلك نجد أن أغلب المعلمين يميلون إلى استخدام أساليب التدريس المباشرة. فقد أشار(GoldBerger & Gerney , 1985) إلى أن التدريس المباشر (المحاضرة، النموذج، الممارسة، التدريبي، والتغذية الراجعة) أكثر تأثيراً من التدريس غير المباشر للطلبة الذين يتعلمون

المهارات الأكاديمية الأساسية في المدارس الابتدائية، حيث أن التدريس المباشر يخلق بيئة تعليم وتعلم منظمة من خلال:

1- التركيز على أهداف أكاديمية محددة.

2- تغطية شاملة من قِبل المعلم للمحتويات المركزة خلال التعليم المنظم.

3- وقت كافي لإنجاز الواجبات مما يضمن نجاح الطلبة في إدارة الواجبات.

4- متابعة أداء الطلبة جميعهم.

5- واجبات منظمة وفي بيئة متزنة.

6- تقويم لحظي، أكاديمي، وموجه.

حاول (Joyce & Weil, 1980) جاهدين لتشكيل بيئة تعلم مناسبة لأساليب التعلم الفردي عند الطلبة، حيث قاما بتحديد خصائص الطلبة وطباعهم في بعدين "الحاجة إلى التساهل مع التنظيم (البيئة التعليمية)، والحاجة إلى التساهل مع تعقيد المهارة المطلوب أداؤها (سهولة المهارة)"، وعلى هذا الأساس توصلوا إلى أنه يجب أن يراعي المعلمون مستوى المه ارة وكذلك الاحتياجات الفردية المختلفة لدى الطلبة عندما يبرمجوا البيئة الخاصة بالظرف التعليمي والواجبات التعليمية، مما

سبق نجد أن على المعلم اللجوء لأساليب تدريس متنوعة ليزيد من ألفة الجو العام حيث أنه لابد للطالب من إيجاد أسلوب يناسب الطريقة التي يتعلم منه ا بشكل أفضل وسيكون بذلك محفزاً لتحقيق الأهداف المرجوة في الحصة الدراسية، كما لابد أن نشير إلى نقطة هامة وهي أن عدداً كبيراً من الطلبة يألفوا الأساليب التقليدية وعليهم أن يعرفوا أنه يمكن أن يحصل التعلم بأساليب متنوعة.

المراجع:

-أبو قنديل، أميرة عبد الفتاح وصفية منصور سلطان (1984) دراسة مقارنة لفعالية أسلوبين من أساليب التدريس على المستويين المهاري والمعرفي في كرة اليد، بحث منشور،بحوث مؤتمر الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

-أحمد،عنايات محمد (1998) مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي .

-إسماعيل ، هاشم ظافر وعبد الله المشهداني وفاطمة ناصر حسين (1997) أثر استخدام بعض الأساليب التدريسية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي لدروس التربية الرياضية، بحث منشور في مجلة كلية التربية الرياضية، بغداد.

-جرجس, إيزيس سامي (1987) أثر طريقة التدريس الفردي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات الطلبة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها، المؤتمر العلمي الأول، المجلد الأول ، جامعة المنيا .

-جرجس، ايزيس سامي (1984) أثر طريقة التدريس الفردي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحوها، وقائع المؤتمر الدولي " الرياضة للجميع"، المجلد الأول، جامعة حلوان.

-حسن، صبري (2003) تأثير أسلوب حل المشكلات (الاكتشاف المستقل) في تعلم بعض مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، المجلد 26، العدد 62.

-دودين، زكريا (1994) أثر ثلاث أساليب تدريس في التربية الرياضية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

-الديري، علي (1986) مقارنة فاعلية الطريقة التقليدية والتدريبية على المستوى المهاري في كرة السلة، بحث منشو، المؤتمر الرياضي الأول، كلية التربية الرياضية/الجامعة الأردنية.

-الديري، علي و أحمد بطاينة (1987) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد،.

-الديري، علي وأحمد بطاينة (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.

-السامرائي، عباس وعبد الله المشهداني (1992) تأثير كل من الاسلوبين الامري والتبادلي في تعلم مهارة الدحرجة الامامية , مجلة كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد.

-سعد، ناهد محمود و نيللي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى.

-الشافعي، جمال الدين (1992) أثر استخدام حائط التدريب كوسيلة تعليمية على بعض متغيرات التمرير والاستقبال لناشئ كرة اليد، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان .

-شلتوت,نوال إبراهيم و ميرفت علي خفاجة، (2002) طرق التدريس في التربية الرياضية (الجزء الثاني)، التدريس للتعليم والتعلم ، الطبعة الأ ولى، مكتبة الإشعاع الفنية.

-صبر، قاسم لزام (1998) التعلم الذاتي وأثره في تحقيق الأهداف المعرفية والحركية لمهارة التهديف في كرة القدم للاعبين الناشئين، مجلة كلية التربية الرياضية، بغداد، المجلد السابع،العدد 4.

-عبد الكريم ,عفاف(1989) طرق التدر يس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

-عبد الكريم ,عفاف(1990) التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة،منشأة المعارف بالإسكندرية.

-عودات، معين أحمد (2002) أثر استخدام أسلوبي التدريس الأمري والتدريبي على سلوكات معلمي ا لتربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

-الكاتب, عفاف عبد الله (1995) أثر استخدام أسلوبين من أساليب موستن في تعلم سباحة الصدر، مجموعة بحوث منشورة، البصرة، العدد العاشر، حزيران.

-محمد، مصطفى السايح (2001) اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية والبدنية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية.

-موستن, (ترجمة)، حسن،جمال وهلال شوكت و هشام ناصر (1991) تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991 .